

الفصل السادس

بناء أدوات البحث

- مقدمة.
- قائمة معايير المناهج النقدية.
- استبانة الحاجات والاهتمامات والميول الأدبية
- استمارة تحليل المحتوى.

الفصل السادس

بناء أدوات البحث

مقدمة:

كان الهدف من هذا البحث بناء برنامج مقترح لدراسة النص الأدبي في المرحلة الثانوية في ضوء معايير المناهج النقدية. وفي ضوء خطة البحث والإطار النظري السابق، يعرض هذا الفصل خطوات بناء أدوات البحث وإجراءاته، بدءاً بإعدادها في صورتها المبدئية وضبطها وصولاً إلى صورتها النهائية وعرض نتائج تطبيقها.

وسوف تستخدم الباحثة الأدوات التالية:

- ١- قائمة بمعايير المناهج النقدية التي يجب أن تتوفر في النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- استبانة لتحديد الحاجات والاهتمامات والميول الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة المعايير، والاهتمامات الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية.

وفيما يلي تقدم الباحثة عرضاً لأهم خطوات بناء هذه الأدوات:

أولاً: إعداد قائمة معايير المناهج النقدية:

أ- بيان الصورة الأولية لقائمة المعايير:

عرضت الباحثة في الفصل الرابع المناهج النقدية اللازمة لدراسة النص الأدبي في المرحلة الثانوية، والتي اتفق الأساتذة المحكمون على صلاحيتها ومناسبتها للمرحلة الثانوية، واستتبقت الباحثة من هذه المناهج المعايير التي ينبغي أن تتوفر في النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية، وفي ضوء هذه المعايير وضعت الباحثة الصورة الأولية لقائمة معايير المناهج النقدية والتي

تضمنت (٥٦) معياراً، تشكل معايير المنهج المتكامل الذى يشمل المناهج النقدية الآتية:

١- المنهج الفنى

٢- المنهج التاريخى

٣- المنهج الاجتماعى

٤- المنهج النفسى

ب - عرض قائمة المعايير على المحكمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها:

للتأكد من صلاحية ومناسبة القائمة، قامت الباحثة بتصميم استطلاع رأى^(١) حول معايير المناهج النقدية التى ينبغى توافرها فى النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بعرضه على عدد من الأساتذة الأكاديميين والتربويين^(٢) والمتخصصين فى هذا المجال، لمعرفة آرائهم فى كل معيار من هذه المعايير وما يرونه ضرورياً ومناسباً بالإضافة أو الحذف أو إعادة الصياغة، ومدى صلاحيتها ومناسبتها لطلاب هذه المرحلة. وقد روعى فى اختيار الأساتذة المحكمين أن يمثلوا أساتذة الأدب والنقد والبلاغة القائمين بتدريس الأدب والنقد بالجامعات المصرية، وأساتذة طرق التدريس بكليات التربية.

ج- تعديل قائمة المعايير فى ضوء آراء المحكمين:

قامت الباحثة بتعديل قائمة المعايير فى ضوء آراء المحكمين. وفيما يلى عرض لهذه الآراء، ثم صياغة قائمة المعايير فى صورتها النهائية.

من آراء الأساتذة المحكمين على قائمة المعايير:

١- أخذت الباحثة المعايير التى حصلت على نسبة موافقة أكثر من ٥٠% من آراء المحكمين.

(١) انظر ملحق رقم (٢) استطلاع رأى حول معايير المناهج النقدية اللازمة لدراسة النص الأدبى.

(٢) انظر ملحق رقم (٣) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين التربويين والأكاديميين على استطلاع الرأى.

٢- إضافة المعيارين التاليين:

- إبراز النص الأدبي للعلاقة بين الأبعاد الجمالية فيه والواقع الاجتماعي.
- مقارنة النص الأدبي الذي يدرس مع نصوص أخرى مغايرة أو مثيلة له.

٣- استبدال كلمة "الضمنية" بدلا من "الخفية" في معيار رقم (٣٨).

٤- دمج بعض المعايير معا، مثل المعايير أرقام:

(١، ٢، ٣)، (١١، ١٢)، (٤، ٨، ١٠، ١٩)، (٢٨، ٣٢، ٣٧)، (٤٨، ٤٩)، (١٧، ١٨).

٥- حذف المعيار رقم (٥٠) لصعوبة فهم طالب المرحلة الثانوية للمفاهيم والمصطلحات النفسية كالتكثيف والتعويض... وهكذا.

٦- ذكر بعض المحكمين أن المعيار رقم (٥٥) يمكن تقسيمه إلى جزأين، لذا قامت الباحثة بتقسيم هذا المعيار إلى معيارين، والأخذ بالجزء الخاص بالتفسيرات العديدة للمتلقي ودمجه مع المعيار رقم (٥٤).

٧- حذف بعض المعايير سواء لأنها مكررة، أو لعدم مناسبتها، أو لأن معانيها متضمنة في معايير أخرى. وهذه المعايير أرقام:

" ٦، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٧، والنقطة (ب) في المعايير أرقام ٢٨، ٢٩، ٣٠، والنقطة (ب) في المعيار ٣٣، ٣٤، والنقطة (أ) في المعايير أرقام ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٥١، ٥٢، ٥٣."

٨- قامت الباحثة بتحديد معايير المنهج النفسي وفق ثلاثة جوانب هي: (المبدع- النص- المتلقي)، لكن ذكر كثير من المحكمين أن تفسير الأدب وفقا للمبدع لم يعد له اهتمام الآن لأن الاتجاه الحديث حاليا يسعى لموت المؤلف، والاهتمام بالمتلقي ومدى استجابته للنص الأدبي، وتأويل وتفسير الأدب وظهور العديد من الدراسات الحديثة التي تولى القارئ اهتماما كبيرا. لذا فقد حذفت الباحثة الجزئية الخاصة

بالمبدع من معايير المنهج النفسى، وركزت على الاهتمام بالنص والمتلقى. وبالتالي تم حذف المعايير أرقام (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥).

٩- أشار أحد الأساتذة المحكمين^(١) بأن ترتيب معايير المناهج النقدية فى القائمة ينبغي أن يكون كالتالى (النفسى - التاريخى - الاجتماعى - الفنى) وذلك لأن المنهج الفنى هو المختص بدراسة النص الأدبى ذاته ولأن النص الأدبى هو نشاط لغوى ينبغي التركيز فيه على التراكيب اللغوية والتحليل الفنى، لذا اقترح أن نختتم الدراسة بالمنهج الفنى للإلمام والشمول بكل ما يحتويه النص من تراكيب لغوية وفنية، وبالتالي تحقيق الهدف من دراسته مع مراعاة التداخل والائتلاف والانسجام بين كل هذه المعايير. لذا سوف تراعى الباحثة هذه الملحوظة عند إعادة صياغة قائمة المعايير فى صورتها النهائية.

قائمة معايير المناهج النقدية فى صورتها النهائية:

- ١- وضوح الرسالة الموجودة فى النص الأدبى عند تحليل وفهم الصور الفنية، وما تحمله من رموز ودلالات نفسية.
- ٢- إبراز النص الأدبى لأثر نفسه المبدع وحياته ونشأته على اختيار ألفاظ النص الأدبى ومعانيه وصوره الفنية.
- ٣- وضوح أفعال الشخصيات وردود الأفعال فى النص الأدبى، وإبراز الأفعال والسلوكيات اللاواعية التى تحرك الشخصية فى النص الأدبى.
- ٤- احتواء النص الأدبى للعديد من التفسيرات والتأويلات عند قراءته من قبل القارئ، وذلك وفقا لخبراته وتجاربه ورؤيته الخاصة. وتعدد واختلاف فهم النص الأدبى وتفسيره وتأويله باختلاف المتلقى سواء كان (دارس أدب - قارئ عادى - مبدع - ناقد).
- ٥- سهولة تفسير النص الأدبى وتأويله فى ضوء المعانى والدلالات الضمنية فيه وذلك من خلال:

(١) أ. د. طه وادى أستاذ الأدب العربى الحديث بكلية الآداب، جامعة القاهرة، فى مقابلة شخصية مع سيادته.

أ- تكرار كلمة ب- تنافر بين موضوع وعاطفة

ج- كلمة غير متوقعة.

٦- تمثيل النص الأدبي للقومية العربية، وقيم الإسلام، وشيم وأخلاق العرب

٧- إبراز النص الأدبي لنوع العصر الذى كتب فيه ونوع الجنس الأدبي الذى يمثله وخصائصه، وذلك من خلال ألفاظ النص. الأدبي ومعانيه.

٨- إبراز النص الأدبي لخصائص العصر الذى كتب فيه، وتأثير ذلك على ظهور بعض الظواهر الأدبية.

٩- ظهور اثر حوادث التاريخ السياسى أو الدينى أو الاجتماعى فى العصر الذى كتب فيه النص

على أفكار النص الأدبي، ومعانيه، وألفاظه، وتعبيراته.

١٠- وضوح اثر حوادث التاريخ السياسى أو الدينى أو الاجتماعى أو الثقافى على تحليل موضوع النص الأدبي، واتجاهاته، والأغراض الأدبية.

١١- إبراز النص الأدبي للعلاقة بين الخصائص الفنية للكاتب أو الشاعر، وخصائص العصر الذى كتب فيه النص.

١٢- إمكانية المقارنة بين النصوص الأدبية المثيلة أو المغايرة سواء كانت ممثلة لعصر واحد أو عصور مختلفة، أو لشاعر أو كاتب واحد، أو للعديد من الشعراء أو الكتاب.

١٣- تمثيل النص الأدبي للمجتمع الذى أنتج فيه من حيث:

أ- القيم الاجتماعية والخلقية (التي تتمشى مع شخصية الإنسان العربى الأصيل)

ب- الوسط الاجتماعى.

ج- الجانب الثقافى الوارد فى النص.

ومدى استجابة الكاتب أو الشاعر لكل ذلك وطريقته لتصويره للقارئ.

١٤- وضوح أفكار النص الأدبي بحيث يمكن اكتشاف القوى المتصارعة في المجتمع.

١٥- إبراز النص الأدبي لسبب مولده، والأهداف والغايات التي يرمى إليها من حيث: القضايا الاجتماعية، والمشكلات التي يعاني منها المجتمع ومحاولة علاجها.

١٦- إبراز النص الأدبي لـ:

أ- طبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفراد البيئة المحيطة.

ب- الوظائف الموجودة في المجتمع.

ج- الرؤية الاجتماعية التي يقدمها الكاتب.

وذلك من خلال الصور والرموز والمواقف الناتجة عن ارتباط الأفكار الصريحة والضمنية في النص الأدبي.

١٧- وضوح الدلالات والمعاني الضمنية في النص الأدبي، والتي مهدت لكثير من التغيرات الاجتماعية.

١٨- وضوح العلاقة بين الأبعاد الجمالية في النص الأدبي والواقع الاجتماعي

١٩- إبراز النص الأدبي للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي لحقت بالمجتمع في فترة تاريخية معينة.

٢٠- صدق العاطفة السائدة في النص الأدبي حتى تكون محسوسة، ووضوح نوعها ومدى علاقتها بالصورة الفنية.

٢١- وضوح الصور الفنية الجزئية في النص الأدبي وتلاؤمها مع بعضها ومع الصورة الفنية الكلية.

٢٢- وضوح وفاعلية الشخصيات المحركة للنص الأدبي (قصة- رواية- مسرحية... وهكذا).

٢٣- ظهور أسباب الجمال ومظاهره في النص الأدبي حتى تتضح:

- الصور البيانية والمعاني التي تمثلها.
- المحسنات البديعية وما تضيفه على النص من جمال.
- الألفاظ الموحية ودلالاتها.

٢٤- وضوح الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية في النص الأدبي، ومدى الترابط بينهم.

٢٥- وضوح قيمة الكلمة المستخدمة في أداء الفكرة والعاطفة، وأهميتها للصورة الفنية الكلية.

٢٦- التلاؤم والائتلاف بين اللفظ والمعنى في النص الأدبي، والتناغم والانسجام بين الكلمات المستخدمة في النص الأدبي.

ثانيا: بناء استبانة لتحديد الحاجات والاهتمامات والميول الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية:

أ- هدف الاستبانة:

تهدف هذه الاستبانة إلى تحديد الموضوعات الأدبية التي يميل طلاب المرحلة الثانوية لدراساتها لمعرفة مدى توافرها في منهج الأدب والنصوص المقرر على هؤلاء الطلاب، ومراعاة هذه الموضوعات عند بناء البرنامج المقترح في البحث الحالي من حيث اختيار موضوعات النصوص الأدبية الشعرية والنثرية المتضمنة في هذا البرنامج. ومن خلال هذه الاستبانة أيضا يمكن التعرف على:

- ١- الفروق في الميول الأدبية بين طلاب الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية.
- ٢- الفروق في الميول الأدبية بين البنين والبنات في المرحلة الثانوية.
- ٣- الفروق في الميول الأدبية بين طلاب المجموعة الأدبية وطلاب المجموعة العلمية في المرحلة الثانوية.

ب- مصادر إعداد الاستبانة:

تمثلت المصادر التى لجأت إليها الباحثة فى تحديد الموضوعات الأدبية التى يميل طلاب المرحلة الثانوية لدراستها فيما يلى:

١- الدراسات السابقة التى أجريت فى مجال الميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية وبخاصة الميول الأدبية. وما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسات من تحديد بعض الموضوعات الأدبية والقرائية التى يميل طالب المرحلة الثانوية لقراءتها.

٢- كتابات المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس.

٣- الكتابات والأدبيات المتعلقة بطبيعة طلاب المرحلة الثانوية، وبخصائص نموهم وميولهم وحاجاتهم واهتماماتهم.

ج- بناء الاستبانة:

لبناء هذه الاستبانة قامت الباحثة باقتراح عدد من الموضوعات الأدبية التى توضح الاهتمامات والحاجات والميول الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء تصورهما النظرى لحاجات هؤلاء الطلاب واهتماماتهم وميولهم. واتبعت ذلك بقائمة يكتب فيها الطالب الموضوعات التى يرغب فى دراستها ولم تتضمنها الاستبانة.

د - الصورة المبدئية للاستبانة:

تشتمل الاستبانة فى صورتها المبدئية^(١) على واحد وخمسين موضوعا متنوعا يمثلون الاهتمامات والميول الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية، وأمام كل موضوع ثلاث استجابات تمثل كل استجابة منها درجة من درجات الموافقة التالية (مناسب جدا - مناسب إلى حد ما - مناسب). وتقع هذه الاستبانة فى أربع صفحات، تضمنت الصفحة الأولى عنوان الاستبانة، والهدف منها، والمطلوب من المحكم، وكيفية الإجابة. وتضمنت كل من الصفحتين الثانية والثالثة الموضوعات الأدبية المراد وضع درجة الموافقة لكل منها أما الصفحة الرابعة فكانت لإضافة

(١) ملحق رقم (٤) استبانة حول الموضوعات الأدبية التى يميل طلاب المرحلة الثانوية لدراستها فى صورتها المبدئية.

بعض الموضوعات الأدبية التي يرى المحكم أهميتها ولم ترد في الاستبانة. وللتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق تم حساب صدق وثبات الاستبانة.

هـ- صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين^(١) في مجال المناهج وطرق التدريس والموجهين، والمدرسين القائمين بالتدريس في هذه المرحلة^(٢) بهدف إبداء الرأي حول:

١. مدى مناسبة الاستبانة للهدف المحدد والذي يتمثل في قياس الميول الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية.

٢. مدى مناسبة الموضوعات الأدبية المقترحة لطلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم

٣. إضافة أى موضوعات أخرى لم تتضمنها الاستبانة.

٤. حذف الموضوعات غير المناسبة التي تضمنتها الاستبانة أو تعديلها.

وكان من نتيجة هذه الخطوة أن أبدى المحكمون آراءهم حول مدى مناسبة الاستبانة للهدف المحدد لها، وتحديد الموضوعات الأدبية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية. وقامت الباحثة بمعالجة هذه البيانات من خلال حساب المتوسط الوزني من المعادلة التالية:

مجموع التكرارات x الأوزان

----- = المتوسط الوزني

عدد أفراد العينة

(١) ملحق رقم (٥) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين على استبانة الموضوعات الأدبية.

(٢) تم عرض الاستبانة على سبعة وعشرين مدرسا من محافظات القاهرة والشرقية والمنيا بالإدارات التالية: إدارة عابدين، وإدارة وسط القاهرة، وإدارة مصر القديمة، وإدارة المنيا التعليمية، إدارة فاقوس التعليمية، وإدارة شرق الزقازيق التعليمية.

حيث تعطى استجابة مناسب جدا وزن نسبي (٣)، واستجابة مناسب إلى حد ما وزن نسبي (٢)، واستجابة غير مناسب وزن نسبي (١). وكان عدد أفراد العينة (٣٩) محكما.

وتكون الاستبانة مناسبة للهدف المحدد لها، إذا كان المتوسط الوزني لكل موضوع من الموضوعات الأدبية يقع ما بين القيمتين (١,٥، ٣). وكذلك يكون الموضوع مناسب لطلاب المرحلة الثانوية إذا كان المتوسط الوزني له يقع ما بين القيمتين (١,٥، ٣). والجدول التالي يوضح التكرارات والمتوسط الوزني لكل موضوع من الموضوعات الأدبية كما يراها المحكمون.

جدول رقم (١)

يوضح إجابات الأساتذة المحكمين على الموضوعات

الأدبية المقترحة في الاستبانة

م	الموضوعات الأدبية	مدى مناسبة الاستبانة للهدف				مدى مناسبة الموضوعات للطلاب			
		مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزني	مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزني
١	الحب	١٩	١٢	٨	٢,٢٨	١٩	١٢	٨	٢,١٠
٢	الوطنية	٣٤	٥	-	٢,٨٧	٣٤	٥	-	٢,٨٧
٣	البطولة والجهاد	٣٤	٥	-	٢,٨٧	٢٩	٨	٢	٢,٦٩
٤	الفخر والحماسة	٢٢	١٥	٢	٢,٥١	٢٣	١٦	-	٢,٥٩
٥	المغامرات	١٨	١٣	٨	٢,٢٦	١٩	١٣	٧	٢,٣١
٦	الفكاهة	٢١	١٣	٥	٢,٤١	٢٤	١٣	٢	٢,٧٦
٧	السيرة الذاتية	٢٩	٨	٢	٢,٦٩	٢٧	١١	١	٢,٧٦
٨	الصداقة	٣١	٦	٢	٢,٧٤	٣٢	٦	١	٢,٧٩
٩	البيئة	٢٩	٩	١	٢,٧٢	٣٣	٦	-	٢,٨٥

م	الموضوعات الأدبية	مدى مناسبة الاستبانة للهدف				مدى مناسبة الموضوعات للطلاب			
		مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى	مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى
١٠	الوصف (جمال الطبيعة)	٣٠	٩	-	٢,٧٧	٢٦	١٣	-	٢,٦٧
١١	كتب الأبطال	٢٥	١٢	٢	٢,٥٤	٢٨	٩	٢	٢,٦٧
١٢	كتب الرحالة	١٨	١٩	٢	٢,٤١	١٦	٢٠	٣	٢,٣٣
١٣	كتب المصلحين	٣٠	٩	-	٢,٧٧	١٩	١٩	١	٢,٤٦
١٤	التأمل والتدبر فى الكون	٣١	٨	-	٢,٧٩	٢٥	١٤	-	٢,٦٤
١٥	الموضوعات الاجتماعية	٢٩	١٠	-	٢,٧٤	٢٤	١٥	-	٢,٦٢
١٦	الموضوعات السياسية	١٩	١٥	٥	٢,٣٦	١٩	١٥	٥	٢,٣٦
١٧	الموضوعات الاقتصادية	١٩	١٧	٣	٢,٤١	١٨	١٨	٣	٢,٣٨
١٨	الموضوعات التاريخية	٣٢	٧	-	٢,٨٢	٣١	٨	-	٢,٧٩
١٩	الموضوعات الدينية	٣٤	٣	٢	٢,٨٢	٢٩	٩	١	٢,٧٢
٢٠	الموضوعات التكنولوجية	٢٨	٩	٢	٢,٦٧	٢٦	١١	٢	٢,٦٢
٢١	الموضوعات الجدلية	٦	١٦	١٧	١,٧٢	٦	١٩	١٤	١,٧٩
٢٢	الموضوعات الرياضية	١٩	١٦	٤	٢,٣٨	١٥	١٥	٩	٢,١٥

م	الموضوعات الأدبية	مدى مناسبة الاستبانة للهدف				مدى مناسبة الموضوعات للطلاب			
		مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى	مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى
٢٣	القصص الخيالية	١٨	١٤	٧	٢,٢٨	١٥	٦	٨	١,٦٧
٢٤	القصص الواقعية	٢٧	١٢	-	٢,٦٩	١٩	٢٠	-	٢,٤٩
٢٥	القصص المثلالية	٢٣	١٥	١	٢,٥٦	١٨	١٧	٤	٢,٣٦
٢٦	قصص الجاسوسية	٩	١١	١٩	١,٧٤	٩	١١	١٩	١,٧٤
٢٧	قصص العنف والإجرام	٥	٩	٢٥	١,٤٩	٤	٦	٢٩	١,٣٦
٢٨	قصص البوليس السرى	٥	١٥	١٩	١,٦٤	٤	١٠	٢٥	١,٤٦
٢٩	قصص عن ناس حقيقيين قاموا بأعمال عظيمة	٣٣	٦	-	٢,٨٥	٣١	٦	٢	٢,٧٤
٣٠	قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق للوصول إلى حقيقة الحقائق	٣٤	٥	-	٢,٩٢	٢٨	٨	٣	٢,٦٤
٣١	أدب الخيال العلمي	٢٢	١٧	-	٢,٥٦	١٨	١٧	٤	٢,٣٦

م	الموضوعات الأدبية	مدى مناسبة الاستبانة للهدف				مدى مناسبة الموضوعات للطلاب			
		مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى	مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى
٣٢	أدب الحوادث والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية	١٧	١٨	٤	٢,٣٣	١٨	١٧	٤	٢,٣٦
٣٣	الأدب النسائى	١٦	١٩	٤	٢,٣١	١٩	١٤	٦	٢,٣٣
٣٤	الأدب القديم	١٩	١٥	٤	٢,٣٨	١٦	١٦	٨	٢,١٨
٣٥	الأدب الحديث	١٩	١٣	٧	٢,٣٠	٢٠	١٦	٣	٢,٤٤
٣٦	الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى	٣٧	٢	-	٢,٩٥	٢٥	١١	٣	٢,٥٦
٣٧	الأدب المكتوب باللغة العامية	٤	١٧	١٨	١,٦٤	٩	١٣	١٧	١,٧٩
٣٨	المشكلات الاجتماعية	٢٣	١٥	١	٢,٥٦	١٩	٢٠	-	٢,٤٩
٣٩	المشكلات الاقتصادية	١٨	١٩	٢	٢,٤١	١٩	١٨	٢	٢,٤٤
٤٠	المشكلات السياسية	١٩	١٦	٤	٢,٣٨	١٨	١٩	٢	٢,٤١
٤١	العلم والمخترعات العلمية	٢٩	١٠	-	٢,٧٤	٣٢	٧	-	٢,٨٢
٤٢	الفلسفة وما وراء الطبيعة	٩	٢٦	٤	٢,٣١	١٢	١٩	٨	٢,١٠

م	الموضوعات الأدبية	مدى مناسبة الاستبانة للهدف				مدى مناسبة الموضوعات للطلاب			
		مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى	مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى
٤٣	الدين والقيم الروحية	٣٨	١	-	٢,٩٧	٣٥	٣	١	٢,٨٧
٤٤	المثل والقيم والأخلاق	٣٩	-	-	٣	٣٥	٤	-	٢,٩٠
٤٥	عادات وتقاليد المجتمع	٣٤	٤	١	٢,٨٤	٣٣	٥	١	٢,٨٢
٤٦	أهمية العلم فى العالم المعاصر	٢٧	١١	١	٢,٦٧	٣١	٧	١	٢,٧٧
٤٧	التغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى فترة تاريخية معينة	١٣	٢٣	٣	٢,٢٦	١٩	١٧	٣	٢,٤١
٤٨	العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب (تنظيماته- تكويناته- فلسفته...)	٢٥	١٤	-	٢,٦٤	٢٨	١٠	١	٢,٦٩
٤٩	الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب	٣٩	-	-	٣	٢٦	١٠	٣	٢,٥٩

م	الموضوعات الأدبية	مدى مناسبة الاستبانة للهدف				مدى مناسبة الموضوعات للطلاب			
		مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى	مناسب جدا	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	المتوسط الوزنى
٥٠	دور الأسرة نحو الفرد والمجتمع	٢٩	٩	١	٢,٧٢	٢٦	٩	٤	٢,٥٦
٥١	دور المرأة فى المجتمع	٢٧	٩	٣	٢,٦٢	٢٥	٨	٦	٢,٤٩

يتضح من الجدول السابق، ومن آراء الأساتذة المحكمين ما يلى:

١- إن معظم الموضوعات الأدبية المقترحة فى الاستبانة كانت مناسبة للهدف المحدد لها، ومناسبة لطلاب المرحلة الثانوية فيما عدا قصص العنف والإجرام حيث كان المتوسط الوزنى لها أقل من ١,٥ فى كل من مدى مناسبتها للهدف المحدد وطلاب هذه المرحلة. وقصص البوليس السرى، جاءت مناسبة من حيث الهدف المحدد لها، ولكنها لم تكن مناسبة من حيث مناسبتها لطلاب هذه المرحلة، حيث كان المتوسط الوزنى لها أقل من ١,٥. وكان رأى المحكمين فى هذين الموضوعين أنهما قد يكونا نتائج سلبية من سلوكيات وقيم... وغيرها عند الطلاب. لذا قامت الباحثة باستبعاد هذين الموضوعين.

٢- ذكر بعض الأساتذة المحكمين أن موضوع (الحب) لابد أن يشتمل على حب الله، وحب الوطن، وحب الوالدين،...، بالإضافة إلى الحب الرومانسى الذى ينبغى أن يتناول الحب العفيف المشروع، كما ذكر البعض أن هذا النوع من الحب قد يناسب طلاب الصف الثالث الثانوى أكثر من طلاب الصفين الأول والثانى.

٣- دمج بعض الموضوعات معا مثل الموضوعات أرقام كل من:

(٣، ١١)، (٥، ١٢)، (٧، ١٣)، (٢٠، ٤١، ٤٦)، (١٥، ٣٨)، (١٧، ٣٩)، (١٦، ٤٠)، (١٩، ٤٣، ٤٤)، (١٥، ١٧، ٤٧)، (١٥، ٥٠، ٥١)، لذا قامت الباحثة بدمج هذه الموضوعات معا.

٤- مضمون الموضوع رقم (٢٩) متضمن في الموضوعات أرقام (٣، ٧، ١٣، ١٥)، لذا تم استبعاد هذا الموضوع.

٥- مضمون الموضوع رقم (٣٢) متضمن في الموضوعات المقترحة السابقة على هذا الرقم، لذا تم استبعاد هذا الموضوع.

٦- مضمون الموضوع (٤٥) متضمن في الموضوعين أرقام (١٥، ١٩)، لذا تم استبعاد هذا الموضوع.

٧- الموضوعان أرقام (٣٦، ٣٧) لا يعتبران ضمن الموضوعات الأدبية بل هما سمة من سمات الأدب، لذا يمكن وضعهما في نهاية الاستبانة للتعرف على القالب الذي يرغب الطالب أن يقدم من خلاله الأدب.

و- الصورة النهائية للاستبانة:

قامت الباحثة بتعديل الاستبانة في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات، وكذلك في ضوء ما أسفر عنه المتوسط الوزني لكل موضوع من الموضوعات الأدبية المقترحة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشتمل على ٣٢ موضوعا أدبيا، بالإضافة إلى النقطتين أرقام (٣٦، ٣٧) التي تم التوصل إلى وضعهما في نهاية الاستبانة.

والجدول التالي يوضح الموضوعات الأدبية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية كما يراها المحكمون.

جدول رقم (٢)

يوضح الموضوعات الأدبية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية كما يراها المحكمون

م	الموضوعات الأدبية	م	الموضوعات الأدبية
١	الحب (الله - الوطن - الوالدين - الرومانسى)	٢	الوطنية
٣	البطولة والجهاد	٤	الفخر والحماسة

م	الموضوعات الأدبية	م	الموضوعات الأدبية
٥	المغامرات (قصص الرحالة... وهكذا)	٦	الفكاهة
٧	السيرة الذاتية	٨	الصداقة
٩	البيئة	١٠	الوصف (جمال الطبيعة)
١١	التأمل والتدبر في الكون	١٢	الموضوعات الاجتماعية (عادات وتقاليد المجتمع - قيمه - الأزمات والحوادث والمشكلات الاجتماعية - دور المرأة في المجتمع - دور الأسرة نحو الفرد والمجتمع... وهكذا)
١٣	الموضوعات السياسية	١٤	الموضوعات الاقتصادية (التغيرات والمشكلات الاقتصادية)
١٥	الموضوعات التاريخية	١٦	الموضوعات الدينية (المثل والقيم والأخلاق)
١٧	الموضوعات الجدلية	١٨	الموضوعات الرياضية
١٩	القصص الخيالية	٢٠	القصص الواقعية
٢١	القصص المثالية	٢٢	قصص الجاسوسية
٢٣	قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق... الخ	٢٤	أدب الخيال العلمي
٢٥	الأدب النسائي	٢٦	الأدب القديم
٢٧	الأدب الحديث	٢٨	التكنولوجيا والعلوم والمخترعات الحديثة
٢٩	الفلسفة وما وراء الطبيعة	٣٠	العالم المعاصر الذي يعيش فيه الطالب (تنظيماته - تكويناته - فلسفته...)

م	الموضوعات الأدبية	م	الموضوعات الأدبية
٣١	الحقوق والمسئوليات المطلوبة من الطالب	٣٢	الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى
٣٣	الأدب المكتوب باللغة العامية		

ز - ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق إجراء دراسة استطلاعية على ٤٥ طالبا- عينة مختلفة عن عينة الدراسة- بواقع خمسة عشر طالبا لكل صف دراسي، حيث استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ:

ن مجموع تباينات الأسئلة

$$r = \frac{[1 - \frac{\text{مجموع تباينات الأسئلة}}{n-1}]}{n-1}$$

ن - ١ بيان المجموع الكلي للأسئلة

حيث (ن) هي عدد الأسئلة (الموضوعات).

وكانت نتيجة المعادلة هي $r = 0.81$.

وهي نتيجة مرتفعة توضح ثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق النهائي^(١).

ح-عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من طلاب المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (٥٠٣) طالبا من محافظات القاهرة والشرقية بواقع ثلاث إدارات في كل محافظة، ومدرستين من كل إدارة، واختيار فصل واحد لكل صف دراسي، وتشمل العينة أيضا البنين والبنات، وطلاب المجموعتين الأدبية والعلمية.

(١) انظر ملحق رقم (٦) استبانة الموضوعات الأدبية التي يرغب طلاب المرحلة الثانوية في دراستها في صورتها النهائية.

و الجدول التالى يوضح طلاب عينة الدراسة.

جدول رقم (٣)

يوضح طلاب عينة الدراسة

الصف النوع	الأول	الثانى			الثالث			الإجمالى
		علمى	أدبى	الإجمالى	علمى	أدبى	الإجمالى	
بنين	٨٧	٤٤	٥٩	١٠٣	٤٨	٦٤	١١٢	٣٠٢
بنات	٦٤	٢٦	٤٠	٦٦	٣٣	٣٨	٧١	٢٠١
الإجمالى	١٥١			١٦٩			١٨٣	٥٠٣

خ- تطبيق الاستبانة:

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة وثباتها، قامت بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة- التى تم توضيحها فى الجدول السابق- وكان الهدف من تطبيق الاستبانة معرفة الموضوعات الأدبية التى يميل طلاب المرحلة الثانوية إلى دراستها. ومن خلال هذه الاستبانة أيضا يمكن التعرف على:

١. الفروق فى الميول الأدبية بين طلاب الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية.

٢. الفروق فى الميول الأدبية بين البنين والبنات فى المرحلة الثانوية.

٣. الفروق فى الميول الأدبية بين طلاب المجموعتين العلمية والأدبية.

س- المعالجة الإحصائية ونتائجها:

لتحقيق الأهداف السابقة، قامت الباحثة بحساب متوسطات استجابات الطلاب للموضوعات الأدبية المقترحة، على أن يكون متوسط استجابات الطلاب يقع ما بين القيمتين (٠، ٢).

فإذا كانت قيمة المتوسط أكبر من (١) فإن هذا يعنى أن متوسط استجابات الطلاب للموضوع الأدبى أكبر من ٥٠%، ويتم قبول هذا الموضوع. أما إذا كانت

قيمة المتوسط أقل من (١) فإن هذا يعنى أن متوسط استجابات الطلاب للموضوع الأدبي أقل من ٥٠%، ويتم فى هذه الحالة استبعاد هذا الموضوع.

ولتحديد الفروق بين استجابات طلاب الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، والفروق بين استجابات طلاب المجموعة العلمية وطلاب المجموعة الأدبية، والفروق بين استجابات البنين والبنات فى المرحلة الثانوية بالنسبة للموضوعات الأدبية المقترحة، استخدمت الباحثة اختبار (كا^٢) للدلالة الإحصائية، وذلك لحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الموضوعات الأدبية المقترحة. فالهدف من اختبار مربع كاى (كا^٢) تعرف خصائص عينة ما ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي، ويتم وضع البيانات على صورة تكرارات يكون الهدف التحقق من تشابهها مع التكرارات المتوقعة. ويستفاد من كا^٢ فى حالة البيانات الاسمية حيث يصنف أفراد العينة عادة إلى مجموعات مثل الإجابة على أسئلة الاستبيانات التى تحتوى على بنود تتطلب الإجابة عن كل منها بديلاً من ثلاثة (مناسب جداً - مناسب إلى حد ما - غير مناسب)^(١) كما هو الحال فى الاستبانة محل البحث الحالى.

وكلما زادت الفروق زادت قيمة كا^٢ وتظل قيمتها مقبولة معنوياً طالما كانت أقل من قيمتها الحرجة المستخرجة من الجدول، ولكن عند تخطيها هذه الدرجة تأخذ الفروض وضعاً معنوياً لا يمكن تجاهله أو إرجاعه إلى الصدفة والعشوائية^(٢).

ويتم حساب كا^٢ من المعادلة التالية^(١):

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجم (هـ - ق)}^2}{\text{ق}}$$

(١) زكريا الشربيني: الإحصاء اللابارامترى فى العلوم النفسية والاجتماعية، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠، ص ١٧٢.

(٢) مختار محمود الهانسي: مقدمة فى طرق التحليل الإحصائي، بيروت: دار النهضة العربية، ط ١، ١٩٨٤، ص ٢٩٤.

حيث هـ: التكرار الواقعي، ق: التكرار المتوقع

كما تم حساب (كا^٢) لكل موضوع من الموضوعات الأدبية المقترحة عند درجات حرية (٢) بالنسبة للجدول رقم (٤)، ودرجات حرية (١) بالنسبة للجدول رقم (٥)، والجدول رقم (٦)، ومستوى دلالة (٠,٠٥).

فإذا كانت قيمة (كا^٢) دالة فهذا يعنى أن هناك فروق بين استجابات طلاب الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، أو استجابات البنين والبنات، أو استجابات طلاب المجموعتين العلمية والأدبية لصالح قيمة المتوسط الأكبر. وإذا كانت قيمة (كا^٢) غير دالة فهذا يعنى عدم وجود فروق بين استجابات طلاب الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، أو استجابات البنين والبنات، أو استجابات طلاب المجموعتين العلمية والأدبية لصالح قيمة المتوسط الأكبر. والجدول التالية توضح نتائج المعالجات الإحصائية التى تم استخدامها.

جدول رقم (٤)

يوضح استجابات طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها

الثلاثة للموضوعات الأدبية التى يميلون لدراستها

م	الموضوعات الأدبية	متوسط طلاب الصف الأول	متوسط طلاب الصف الثانى	متوسط طلاب الصف الثالث	كا ^٢	الدلالة
١	الحب (الله - الوطن - الرومانسى)	١,١٥	١,٣٣	١,٣٥	١٠,٧٠٥	دالة عند ٠,٠٥

(٣) زكريا أحمد الشربيني: الإحصاء اللا بارامترى مع استخدام SPSS فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: الأنجلو المصرية، ط ٢، ٢٠٠١، ص ٢٣٠.

م	الموضوعات الأدبية	متوسط طلاب الصف الأول	متوسط طلاب الصف الثاني	متوسط طلاب الصف الثالث	كا ^٢	الدالة
٢	الوطنية	١,٥٥	١,٤٣	١,٦٥	١١,١٦٥	دالة عند ٠,٠٥
٣	البطولة والجهاد	١,٥٣	١,٥١	١,٥٤	٠,٥٩٣	غير دالة
٤	الفخر والحماسة	١,٢٩	١,١٤	١,١٦	٤,٦٥٢	غير دالة
٥	المغامرات (قصص الرحالة... وهكذا)	١,٣٧	١,٤١	١,٣٦	٤,٦٢٨	غير دالة
٦	الفكاهة	١,٣٢	١,٢٢	١,٢٣	٦,١٩٣	غير دالة
٧	السيرة الذاتية	١,٠٤	٠,٩٢	٠,٩٨	٨,١٥٩	غير دالة
٨	الصداقة	١,٦٨	١,٥٨	١,٧	٣,٩٩٤	غير دالة
٩	البيئة	١,١٩	١,٢٤	١,٢٤	٠,٨٥٨	غير دالة
١٠	الوصف (جمال الطبيعة)	١,٢٣	١,١٨	١,٢٥	١,٤٥	غير دالة
١١	التأمل والتدبر في الكون	١,٤٣	١,٤٧	١,٥٨	٥,٧٦٧	غير دالة
١٢	الموضوعات الاجتماعية (عادات وتقاليد المجتمع - قيمه - الأزمات والحوادث والمشكلات الاجتماعية - دور المرأة في المجتمع - دور الأسرة نحو الفرد والمجتمع... وهكذا)	٠,٩٧	٠,٨٩	١,١	١٤,٩١	دالة عند ٠,٠٥

م	الموضوعات الأدبية	متوسط طلاب الصف الأول	متوسط طلاب الصف الثاني	متوسط طلاب الصف الثالث	كا ^٢	الدالة
١٣	الموضوعات السياسية	٠,٩٨	٠,٨٦	١,٠٧	٥,٩٨٧	غير دالة
١٤	الموضوعات الاقتصادية	٠,٧٩	٠,٧٥	٠,٨٧	٤,٦٥٠	غير دالة
١٥	الموضوعات التاريخية	١,٢٥	١,٢٧	١,١٨	٤,٣٥٨	غير دالة
١٦	الموضوعات الدينية (المثل-القيم-الأخلاق...)	١,٦٤	١,٦٤	١,٧٧	٥,٢٠٩	غير دالة
١٧	الموضوعات الجدلية	٠,٨٢	٠,٧	٠,٩٣	١٠,١٩٧	دالة عند ٠,٠٥
١٨	الموضوعات الرياضية	١,١٣	١,٢	١,١٣	٢,٧٢	غير دالة
١٩	القصص الخيالية	١,٠٩	١,٠٩	١,٢٩	٧,٣٠٢	غير دالة
٢٠	القصص الواقعية	١,٢٩	١,٤١	١,٣٤	٩,١٥٥	غير دالة
٢١	القصص المثالية	١,٠١	١,٠١	١,٠٥	١,٠٩٤٢	غير دالة
٢٢	قصص الجاسوسية	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٨٩	٢,٦٦٨	غير دالة
٢٣	قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق	١,٤٥	١,٣١	١,٥٨	١٢,٩٢٦	دالة عند ٠,٠٥
٢٤	أدب الخيال العلمي	١,٠٩	١,٠٢	١,١٩	٥,٩	غير دالة
٢٥	الأدب النسائي	١,٠٦	١,٠١	١,٠٣	٠,٩٥٦	غير دالة
٢٦	الأدب القديم	٠,٩٨	١,٠٦	١,٠١	١,٣٠١	غير دالة
٢٧	الأدب الحديث	١,٢٤	١,٠٦	١,١٤	٤,٦٧١	غير دالة

م	الموضوعات الأدبية	متوسط طلاب الصف الأول	متوسط طلاب الصف الثاني	متوسط طلاب الصف الثالث	كا ^٢	الدالة
٢٨	التكنولوجيا والعلوم والمخترعات الحديثة	١,٤٤	١,٣٨	١,٣٣	٣,٣٥٣	غير دالة
٢٩	الفلسفة وما وراء الطبيعة	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٨	٢,٢٢٤	غير دالة
٣٠	العالم المعاصر الذى تعيش فيه (تنظيماته - تكويناته - فلسفته...)	١,٠١	١,٠٦	١,٠٨	١,٨١٣	غير دالة
٣١	الحقوق والواجبات والمسؤوليات المطلوبة منك	١,٤٤	١,٤٩	١,٤٨	٢,١٨٧	غير دالة
٣٢	الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى	١,١٨	٠,٩٦	٠,٩٧	٨,١١٨	غير دالة
٣٣	الأدب المكتوب باللغة العامة	١,٠٧	١,٠٦	١	٣,٥١٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١. يميل طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: "الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الفخر والحماسة- المغامرات (قصص الرحالة... وغيرها)- الفكاهة- الصداقة- البيئة- الوصف (جمال الطبيعة)- التأمل والتدبر فى الكون- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الدينية- القصص الخيالية- القصص الواقعية (القصص المثالية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق للوصول إلى حقيقة من الحقائق أو الدفاع عن قضية عادلة)- أدب الخيال العلمى- الأدب النسائى- الأدب الحديث- التكنولوجيا والعلوم والمخترعات الحديثة- الفلسفة وما وراء الطبيعة- العالم المعاصر الذى

يعيش فيه الطالب (تنظيماته - تكويناته - فلسفته - أهدافه - مكانه - صناعته - أجناسه - حضارته) - الحقوق والواجبات والمسؤوليات المطلوبة من الطالب - الأدب المكتوب باللغة العامية" بالإضافة إلى ما سبق فإن:

- طلاب الصف الثالث الثانوى يميلون إلى دراسة "الموضوعات السياسية- الأدب القديم- الموضوعات الاجتماعية".

- طلاب الصف الثانى الثانوى يميلون إلى دراسة "الأدب القديم".

- طلاب الصف الأول الثانوى يميلون إلى دراسة "السير الذاتية- الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى".

وتشير النتائج السابقة إلى أنه ينبغي عند وضع مناهج الأدب للمرحلة الثانوية أن:

أ- توضع الموضوعات السياسية والموضوعات الاجتماعية ضمن المناهج الأدبية المقررة على طلاب الصف الثالث الثانوى.

ب- يبدأ بدراسة الأدب القديم من الصف الثانى الثانوى لعدم ميل طلاب الصف الأول الثانوى لدراسته. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شوقى أبو عرايس^(١) بعدم رغبة طلاب الصف الأول الثانوى الأزهرى فى دراسة العصر الجاهلى. وتبين هذه النتيجة عدم قدرة هؤلاء الطلاب على فهم وإدراك ما يتضمنه الأدب القديم من فكر ومعانى ومشاعر وأحاسيس، وتعطى مؤشرا لواضعى مناهج الأدب والنصوص بالمرحلة الثانوية باستبعاد المنهج التاريخى لدراسة الأدب من هذه المرحلة، واختيار منهج آخر يتناسب مع حاجات واهتمامات وميول هؤلاء الطلاب.

ج- توضع السير الذاتية ضمن منهج الأدب والنصوص بالصف الأول الثانوى.

٢. لا يميل طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: "الموضوعات الاقتصادية- الموضوعات الجدلية- القصص

(١) شوقى أبو عرايس، مرجع سابق.

الجاسوسية"، لذلك تم استبعاد هذه الموضوعات من قائمه الموضوعات المقترحة فى الاستبانة، ومطالبه واضعى مناهج هذه المرحلة بعدم تضمينها فى مناهج الأدب والنصوص.

٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة للموضوعات الأدبية التالية: " الحب- الوطنية- الموضوعات الاجتماعية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق للوصول إلى حقيقة من الحقائق أو الدفاع عن قضيه عادلة" عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ولصالح طلاب الصف الثالث الثانوى. وهذا يعنى أن طلاب هذا الصف يفضلون دراسة هذه الموضوعات بنسبة أكبر من طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى. لذا يمكن تضمين هذه الموضوعات فى منهج الأدب والنصوص المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوى بنسبة أكبر من مناهج الأدب والنصوص المقررة على طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى.

٤. هناك فروق فى الاهتمامات والميول الأدبية بين طلاب الصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية، وفيما يلى عرض لهذه الفروق:

أ- الصف الأول الثانوى:

يميل طلاب الصف الأول الثانوى إلى دراسة الموضوعات الآتية:

" الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الفخر والحماسة- الفكاهة- المغامرات (قصص الرحالة... وغيرها)- التأمل والتدبر فى الكون- السير الذاتية- الصداقة- البيئة- الوصف (جمال الطبيعة)- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الدينية (المثل- القيم- الأخلاق...)- الموضوعات الرياضية- القصص الخيالية- القصص الواقعية (القصص المثالية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق للوصول إلى حقيقة من الحقائق أو الدفاع عن قضية عادلة)- أدب الخيال العلمى- الأدب النسائى- الأدب الحديث- التكنولوجيا والعلوم والمخترعات الحديثة- والفلسفة وما وراء الطبيعة- العالم الذى يعيش فيه الطالب (تنظيماته- تكويناته- فلسفته- أهدافه- سكانه- صناعاته- أجناسه- حضارته)- الحقوق والواجبات

والمسئوليات المطلوبة من الطالب- الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى-
الأدب المكتوب باللغة العامية" وذلك لأن متوسط استجابات الطلاب لهذه
الموضوعات أكثر من ٥٠%.

إلا أن هؤلاء الطلاب لا يميلون إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: "
الموضوعات الاجتماعية (عادات وتقاليد المجتمع- قيمه- الأزمات والحوادث
والمشكلات الاجتماعية- دور المرأة في المجتمع- دور الأسرة نحو الفرد
والمجتمع... وهكذا)- الموضوعات السياسية- الأدب القديم"، وذلك لأن متوسط
استجابات هؤلاء الطلاب لهذه الموضوعات أقل من ٥٠%.

ب- الصف الثانى الثانوى:

يميل طلاب الصف الثانى الثانوى إلى دراسة الموضوعات التالية: "
الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الفخر والحماسة- المغامرات (قصص
الرحالة... وغيرها)- الفكاهة- الصداقة- البيئة- الوصف (جمال الطبيعة)- التأمل
والتدبر فى الكون- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الدينية (المثل- القيم-
الأخلاق...)- الموضوعات الرياضية- القصص الخيالية- القصص الواقعية-
القصص المثالية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق- أدب الخيال
العلمى- الأدب النسائى- الأدب القديم- الأدب الحديث- العالم المعاصر الذى
يعيش فيه الطالب- الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب- الأدب
المكتوب باللغة العامية" وذلك لأن متوسط استجابات هؤلاء الطلاب لهذه
الموضوعات أكثر من ٥٠%.

إلا أنهم لا يميلون إلى دراسة الموضوعات التالية: " الموضوعات
السياسية- الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى- السير الذاتية- الموضوعات
الاجتماعية (عادات وتقاليد المجتمع- قيمه- الأزمات والحوادث والمشكلات
الاجتماعية- دور المرأة فى المجتمع- دور الأسرة نحو الفرد والمجتمع... وهكذا)"
وذلك لأن متوسط استجابات هؤلاء الطلاب لهذه الموضوعات أقل من ٥٠%.

ج- الصف الثالث الثانوى:

يميل طلاب الصف الثالث الثانوى إلى دراسة الموضوعات التالية: " الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الفخر والحماسة- المغامرات (قصص الرحالة... وغيرها)- الفكاهة- الصداقة- البيئة- الوصف (جمال الطبيعة)- التأمل والتدبر فى الكون- الموضوعات الاجتماعية (عادات وتقاليد المجتمع- قيمه- الأزمات والحوادث والمشكلات الاجتماعية- دور المرأة فى المجتمع- دور الأسرة نحو الفرد والمجتمع... وهكذا)- الموضوعات السياسية- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الرياضية- القصص الخيالية- القصص الواقعية- القصص المثالية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق للوصول إلى حقيقة من الحقائق أو الدفاع عن قضية عادلة- أدب الخيال العلمى- الأدب النسائى- الأدب القديم- الأدب الحديث- التكنولوجيا والعلوم والمخترعات الحديثة- الفلسفة وما وراء الطبيعة- الأدب المكتوب باللغة العامية- العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب- الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب" لأن متوسط استجابات هؤلاء الطلاب لهذه الموضوعات أكثر من ٥٠%.

لكنهم لا يميلون إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: " السير الذاتية- الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى"، وذلك لأن متوسط استجابات هؤلاء الطلاب لهذه الموضوعات أقل من ٥٠%.

بعد العرض السابق للفروق فى الميول والاهتمامات الأدبية بين طلاب المرحلة الثانوية، يتبين أنه ينبغى عند وضع مناهج الأدب والنصوص لهذه المرحلة مراعاة هذه الفروق فمثلا:

لا توضع نصوص أدبية تمثل الأدب القديم فى منهج الأدب للصف الأول الثانوى، بل تبدأ دراسة هذا النوع من الأدب من الصف الثانى الثانوى. ولا يتم اختيار نصوص تتناول موضوعات سياسية لتضمينها فى مناهج الأدب للصفين الأول والثانى الثانوى، بل يمكن وضعها فى منهج الأدب للصف الثالث الثانوى. ولا توضع السير الذاتية للصفين الثانى والثالث الثانوى بل يمكن تضمينها فى منهج الأدب لطلاب الصف الأول الثانوى... وهكذا.

جدول رقم (٥)

يوضح استجابات البنين والبنات بالمرحلة الثانوية

للموضوعات الأدبية التي يميلون إلى دراستها

م	الموضوعات الأدبية	متوسط البنين	متوسط البنات	كا ^٢	الدالة
١	الحب (الله - الوطن - الرومانسى)	١,٣	١,٢٦	١٠,١٦٧	دالة عند ٠,٥
٢	الوطنية	١,٦١	١,٤٥	١١,٦٢١	دالة عند ٠,٥
٣	البطولة والجهاد	١,٥٩	١,٤٤	١٧,٨٠٦	دالة عند ٠,٥
٤	الفخر والحماسة	١,٢٤	١,١٢	٣,١٨٩	غير دالة
٥	المغامرات (قصص الرحالة... وهكذا)	١,٣٣	١,٤٦	٣,٥٢٦	غير دالة
٦	الفكاهة	١,١٧	١,٢٨	٣,٠٢١	غير دالة
٧	السيرة الذاتية	١,٠١	٠,٩٣	١,٥٧١	غير دالة
٨	الصدقة	١,٥٩	١,٧٥	٩,٠٥٣	دالة عند ٠,٥
٩	البيئة	١,٢٥	١,١٩	٥,٣١٢	غير دالة
١٠	الوصف (جمال الطبيعة)	١,١٦	١,٣	٧,٧٧٥	دالة عند ٠,٥
١١	التأمل والتدبر فى الكون	١,٤١	١,٦٣	١٣,٨٩٨	دالة عند ٠,٥

م	الموضوعات الأدبية	متوسط البنين	متوسط البنات	كا ^٢	الدالة
١٢	الموضوعات الاجتماعية	٠,٨٩	١,١٥	١٦,١٦١	دالة عند ٠,٥
١٣	الموضوعات السياسية	١,٠٠٣	٠,٩٢	١,٣٩٩	غير دالة
١٤	الموضوعات التاريخية	١,٣٤	١,٠٦	١٥,٢٦٢	دالة عند ٠,٥
١٥	الموضوعات الدينية	١,٦٥	١,٧٤	٢,٥٢٨	غير دالة
١٦	الموضوعات الرياضية	١,٣٧	٠,٨٣	٥٧,٢٨٦	دالة عند ٠,٥
١٧	القصص الخيالية	١,٠٥	١,٣٤	٢٤,٠٤٢	دالة عند ٠,٥
١٨	القصص الواقعية	١,٣	١,٤٢	٤,٣١٣	غير دالة
١٩	القصص المثالية	٠,٩١	١,٢	١٦,١٠٧	دالة عند ٠,٥
٢٠	قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق للوصول إلى حقيقة من الحقائق أو الدفاع عن قضية عادلة	١,٤٦	١,٤٤	٠,٤٧٢	غير دالة
٢١	أدب الخيال العلمي	١,١	١,١	٢,٣٧٦	غير دالة
٢٢	الأدب النسائي	٠,٨٩	١,٢٥	٢٢,٩١٦	دالة عند ٠,٥
٢٣	الأدب القديم	١,١٦	٠,٨١	٣١,٠٠٢	دالة عند ٠,٥

م	الموضوعات الأدبية	متوسط البنين	متوسط البنات	كا ^٢	الدالة
٢٤	الأدب الحديث	١,١٩	١,٠٧	٢,٩١٩	غير دالة
٢٥	التكنولوجيا والعلوم والمخترعات الحديثة	١,٤٣	١,٣	٤,٠٣٤	غير دالة
٢٦	الفلسفة وما وراء الطبيعة	١,٠٤	١,٠٦	٠,١١١	غير دالة
٢٧	العالم المعاصر للطالب الذي يعيش فيه (تنظيماته - تكويناته - فلسفته - أهدافه - سكانه - صناعاته - أجناسه - حضارته)	١,١١	٠,٩٨	٧,٧٣٣	دالة عند ٠,٥
٢٨	الحقوق والمسؤوليات المطلوبة من الطالب والواجبات	١,٤٥	١,٥	١,٣٣	غير دالة
٢٩	الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى	١,١٣	٠,٨٨	١١,٩٩٧	دالة عند ٠,٥
٣٠	الأدب المكتوب باللغة العامية	١,٠٧	١	١,٨١	دالة عند ٠,٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- تميل البنات في المرحلة الثانوية إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: " الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الفخر والحماسة- المغامرات (قصص الرحالة... وهكذا)- الفكاهة- الصداقة- البيئة- الوصف (جمال الطبيعة)- التأمل والتدبر في الكون- الموضوعات الاجتماعية- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الدينية- القصص الخيالية- القصص الواقعية- القصص المثالية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق للوصول إلى حقيقة من الحقائق أو

الدفاع عن قضية عادلة- أدب الخيال العلمى- الأدب النسائى- الأدب الحديث- التكنولوجيا والعلوم والمخترعات الحديثة- الفلسفة وما وراء الطبيعة- الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب- الأدب المكتوب باللغة العامية" وذلك لأن متوسط استجاباتهم حول هذه الموضوعات أكثر من ٥٠%.

٢- لا تميل البنات فى المرحلة الثانوية إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: "السير الذاتية- الموضوعات السياسية- الموضوعات الرياضية- الأدب القديم- العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب (تنظيماته- تكويناته- فلسفته-...) - الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى" وذلك لأن متوسط استجاباتهم لهذه الموضوعات أقل من ٥٠%.

٣- يميل البنين فى المرحلة الثانوية إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: "الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الفخر والحماسة- المغامرات (قصص الرحالة)- الفكاهة- السير الذاتية- الصداقة- البيئة- الوصف- التأمل والتدبر فى الكون- الموضوعات السياسية- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الدينية- الموضوعات الرياضية- القصص الخيالية- القصص الواقعية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق للوصول إلى حقيقة من الحقائق- أدب الخيال العلمى- الأدب القديم- الأدب الحديث- التكنولوجيا والعلوم والمخترعات الحديثة- الفلسفة وما وراء الطبيعة- العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب (تنظيماته- تكويناته- فلسفته-...) الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب- الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى واللغة العامية" وذلك لأن متوسط استجابات الطلاب لهذه الموضوعات أكثر من ٥٠%.

٤- لا يميل البنين فى المرحلة الثانوية إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: "الأدب النسائى-الموضوعات الاجتماعية- القصص المثالية" وذلك لأن متوسط استجاباتهم لهذه الموضوعات أقل من ٥٠%.

٥- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات البنين والبنات لبعض الموضوعات الأدبية لصالح البنات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذه الموضوعات

هى: " الصداقة- الوصف (جمال الطبيعة)- التأمل والتدبر فى الكون- الموضوعات الاجتماعية- القصص الخيالية- القصص المثالية- الأدب النسائي"، وهذا يعنى أن البنات يفضلن دراسة هذه الموضوعات بنسبة أكبر من تفضيل البنين لها.

٦- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات البنين والبنات لبعض الموضوعات الأدبية لصالح البنين عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذه الموضوعات هى: " الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الرياضية- الأدب القديم- العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب (تكويناته- تنظيماته- فلسفته...) - الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى"، وهذا يعنى أن تفضيل البنين لهذه الموضوعات أكثر من تفضيل البنات لها.

يتضح مما سبق أن هناك فروق فى استجابات البنين والبنات للموضوعات الأدبية التى يرغبون فى دراستها، وهذه النتيجة تعطى مؤشرا لواضعى مناهج الأدب والنصوص بالمرحلة الثانوية بضرورة مراعاة تفضيلات كل من البنين والبنات عند اختيار النصوص الأدبية المتضمنة فى مناهج الأدب لهذه المرحلة، حتى يمكن إشباع حاجات واهتمامات وميول كل من الجنسين.

يتبين من النتائج السابقة أيضا أن تفضيل البنين والبنات للموضوعات الأدبية يكون على أساس طبيعة كل جنس، فمثلا يمكن ملاحظه أن البنين يفضلون الموضوعات التى تتناسب مع طبيعة هذا النوع من الجنس كالبطولة والجهاد والوطنية والرياضة والموضوعات التاريخية. بينما البنات يفضلن الموضوعات التى تتناسب مع طبيعتهن كالقصص الخيالية والمثالية والأدب النسائي وجمال الطبيعة والتأمل فى الكون والموضوعات الاجتماعية... وهكذا.

جدول رقم (٦)

يوضح استجابات طلاب المجموعتين العلمية والأدبية بالمرحلة الثانوية

للموضوعات الأدبية التي يرغبون في دراستها

م	الموضوعات الأدبية	متوسط استجابات طلاب القسم العلمي	متوسط استجابات طلاب القسم الأدبي	كا ^٢	الدالة
١	الحب (الله- الوطن- الرومانسى...)	١,٣٣	١,٣٥	٣,٧١١	غير دالة
٢	الوطنية	١,٢٨	١,٥٢	١,٢٦٢	غير دالة
٣	البطولة والجهاد	١,٦	١,٤٧	٤,٧٥	غير دالة
٤	الفخر والحماسة	١,١٨	١,١٢	٤,٨٩	غير دالة
٥	المغامرات	١,٤٤	١,٣٤	١,٤٨٥	غير دالة
٦	الفكاهة	١,١٩	١,١٦	٠,٩١٦	غير دالة
٧	السيرة الذاتية	٠,٩٩	٠,٩٢	٠,٨١٧	غير دالة
٨	الصداقة	١,٦٨	١,٦١	٣,٣٩	غير دالة
٩	البيئة	١,٢٨	١,٢١	١,٨٥٩	غير دالة
١٠	الوصف وجمال الطبيعة	١,٢٩	١,١٦	٣	غير دالة
١١	التأمل والتدبر فى الكون	١,٦٤	١,٤٤	٧,٢٥٢	دالة عند ٠,٠٥
١٢	الموضوعات الاجتماعية	٠,٩٩	١,٠١	٠,٠٨٤	غير دالة
١٣	الموضوعات السياسية	٠,٩١	١,٠١	١,١٧٩	غير دالة

م	الموضوعات الأدبية	متوسط استجابات طلاب القسم العلمي	متوسط استجابات طلاب القسم الأدبي	كا ^٢	الدالة
١٤	الموضوعات التاريخية	١,١١	١,٣١	٩,٩٣٢	دالة عند ٠,٠٥
١٥	الموضوعات الدينية	١,٧٦	١,٦٧	٢,١٩٨	غير دالة
١٦	الموضوعات الرياضية	١,١٨	١,١٥	٠,٢٢٥	غير دالة
١٧	القصص الخيالية	١,١٢	١,٢٥	٢,٦٠٥	غير دالة
١٨	القصص الواقعية	١,٣٩	١,٣٦	٠,٥٣	غير دالة
١٩	القصص المثالية	١,٠٥	١,٠١	٠,٣٤١	غير دالة
٢٠	قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق	١,٤٢	١,٤٨	١,١٠٨	غير دالة
٢١	أدب الخيال العلمي	١,٢٣	١,٠١	٧,٧٥٦	دالة عند ٠,٠٥
٢٢	الأدب النسائي	١	١,٠٣	٠,٦٦٨	غير دالة
٢٣	الأدب القديم	١,٠٥	١,٠٢	٠,١٣٣	غير دالة
٢٤	الأدب الحديث	١,٢	١,٠٣	٤,٨٢٣	غير دالة
٢٥	التكنولوجيا والعلوم الحديثة	١,٤٦	١,٢٧	٥,٧٨١	غير دالة
٢٦	الفلسفة وما وراء الطبيعة	١	١,١	٢,٠٥٢	غير دالة

م	الموضوعات الأدبية	متوسط استجابات طلاب القسم العلمى	متوسط استجابات طلاب القسم الأدبى	كا ^٢	الدالة
٢٧	العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب	١,٠٩	١,٠٥	٠,٢٣١	غير دالة
٢٨	الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب	١,٤٧	١,٤٩	٣,٥٥٢	غير دالة
٢٩	الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى	١,٠٧	٠,٨٨	٤,٧٥	غير دالة
٣٠	الأدب المكتوب باللغة العامية	١	١,٠٥	٠,٣٥٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١-يميل طلاب القسم العلمى فى المرحلة الثانوية إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية:

" الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الفخر والحماسة- المغامرات (قصص الرحالة...) - الفكاهة- الصداقة- البيئة- الوصف (جمال الطبيعة)- التأمل والتدبر فى الكون- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الدينية-الموضوعات الرياضية-القصص الخيالية-القصص الواقعية-القصص المثالية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق- أدب الخيال العلمى- الأدب النسائى- الأدب القديم- الأدب الحديث- التكنولوجيا والعلوم والمخترعات العلمية الحديثة- الفلسفة وما وراء الطبيعة- العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب (تكويناته وفلسفته...) - الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب- الأدب المكتوب باللغتين العامية والفصحى" وذلك لأن متوسط استجاباتهم لهذه الموضوعات أكثر من ٥٠%.

٢- لا يميل طلاب القسم العلمى فى المرحلة الثانوية إلى دراسة الموضوعات التالية: " السير الذاتية- الموضوعات الاجتماعية- الموضوعات السياسية" لأن متوسط استجاباتهم لهذه الموضوعات أقل من ٥٠%.

٣- يميل طلاب القسم الأدبى بالمرحلة الثانوية إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: " الحب- الوطنية- البطولة والجهاد- الفخر والحماسة- المغامرات (قصص الرحالة...)- الفكاهة- الصداقة- البيئة- الوصف (جمال الطبيعة)- التأمل والتدبر فى الكون- الموضوعات الاجتماعية- الموضوعات السياسية- الموضوعات التاريخية- الموضوعات الدينية- الموضوعات الرياضية- القصص الخيالية- القصص الواقعية- القصص المثالية- قصص شخصياتها تواجه صعاب وعوائق- أدب الخيال العلمى- الأدب النسائى- الأدب القديم الأدب الحديث- التكنولوجيا والعلوم والمخترعات العلمية الحديثة- الفلسفة وما وراء الطبيعة- العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب (تكويناته وفلسفته...)- الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب- الأدب المكتوب باللغة العامية" وذلك لأن متوسط استجاباتهم لهذه الموضوعات حديثه- الفلسفة وما وراء الطبيعة- العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب (تكويناته وفلسفته...)- الحقوق والواجبات والمسئوليات المطلوبة من الطالب- الأدب المكتوب باللغتين العامية والفصحى وذلك لأن متوسط استجاباتهم لهذه الموضوعات أكثر من ٥٠%.

٤- لا يميل طلاب القسم الأدبى بالمرحلة الثانوية إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: " السير الذاتية- الأدب المكتوب باللغة العربية الفصحى" لأن متوسط استجاباتهم لهذين الموضوعين أقل من ٥٠%.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب القسمين العلمى والأدبى لصالح القسم العلمى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى الموضوعين التاليين: " أدب الخيال العلمى- التأمل والتدبر فى الكون"، أى أن طلاب القسم العلمى يفضلون دراسة هذين الموضوعين بنسبه أكبر من طلاب القسم الأدبى، وهذا يؤكد طبيعة

تخصصهم العلمى وميولهم لدراسة كل ما يتعلق بالعلم ومكونات الكون وإبداع الخالق، وسير الكون بنظام محكم ومنظم ووفق قوانين علمية دقيقة.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب القسمين العلمى والأدبى لصالح القسم الأدبى عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى "الموضوعات التاريخية"، أى تفضيل طلاب القسم الأدبى لدراسة هذا الموضوع بنسبة أكبر من طلاب القسم العلمى وهذا يرجع لطبيعة التخصص الذى اختاره الطالب وتأثره بالمواد الدراسية المقررة عليه.

- يتبين من النتائج السابقة أن هناك بعض الفروق فى استجابات طلاب كل من القسمين العلمى والأدبى فى الموضوعات الأدبية التى يرغبون فى دراستها سواء من حيث تفضيل بعض الموضوعات، أو الميل فى دراسة البعض الثانى، أو عدم الميل لدراسة البعض الثالث. لذا ينبغى عند وضع مناهج الأدب والنصوص لهؤلاء الطلاب مراعاة حاجاتهم واهتماماتهم وميولهم الأدبية.

الموضوعات الأدبية التى يرغب طلاب المرحلة الثانوية لدراستها ولم تتضمنها الاستبانة:

يرغب طلاب المرحلة الثانوية فى دراسة الموضوعات الأدبية التالية:

- ١- دراسة الآداب العالمية من روايات وقصص مترجمة عن الأدب الإنجليزى والفرنسى والتاريخ الفرنسى.
- ٢- دراسة موضوعات فى علم النفس وخصائص النفس البشرية وطبائعها، وكثير مما يخص العلوم النفسية.
- ٣- موضوعات عن الأمومة وأدب الطفل.
- ٤- دراسة الأدب الروائى.
- ٥- قصص علمية عن ما وراء البحار، وعالم الفضاء، والإعجاز العلمى فى القرآن الكريم والاستتساخ... وهكذا.

٦- التعرف على أماكن مختلفة في الوطن العربي، وعادات وتقاليد الشعوب في مختلف البلدان.

يتبين من اختيار الطلاب للموضوعات السابقة التي لم تتضمنها قائمة الموضوعات الأدبية الواردة في الاستبانة مدى تأثير هؤلاء الطلاب بالتكنولوجيا الحديثة من كمبيوتر وإنترنت، ومدى تأثير العولمة والانفتاح على العالم الخارجي على هؤلاء الطلاب، مما جعلهم يميلون إلى دراسة الأدب العالمي وما يحويه من ذخائر لمقارنته بالأدب العربي بالإضافة إلى رغبتهم في دراسة القصص العلمية وهذا يبين مدى شغفهم واهتمامهم بمعرفة كل ما هو جديد في مجال العلم وربطه بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم.

أما رغبتهم في دراسة ما يخص علم النفس والعادات والتقاليد فيمكن إشباع هذين الجانبين بمعالجه النص الأدبي وتناوله من خلال المنهج النفسي والاجتماعي لدراسة الأدب، وهي الطريقة المقترحة لدراسة النص الأدبي في البحث الحالي، بينما رغبتهم في معرفة أماكن مختلفة في الوطن العربي، فيمكن إشباع هذه الحاجة أو هذا الاهتمام بدراسة أدب الرحلات.

أما من حيث رغبتهم في دراسة الأدب الروائي، فيمكن اختيار إحدى الروايات الهادفة والمناسبة لحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم، وتقديمها لهؤلاء الطلاب بصورة مختصرة جداً وبمبسطة ومستوفية لكل عناصر هذا الفن الأدبي على أن تتضمن هذه الرواية- التي تم اختيارها- قيماً ومثلاً عربية أصيلة، واتجاهات وسلوكيات إيجابية.

تعليق عام:

بعد العرض السابق لنتائج تطبيق استبانة الموضوعات الأدبية التي يميل طلاب المرحلة الثانوية لدراساتها يمكن المقارنة بين هذه النتائج ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بحاجات وميول طلاب المرحلة الثانوية والتي أجريت في العقود السابقة لمعرفة مدى تأثير التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتطورات

العلمية والتكنولوجية الحديثة على اهتمامات وحاجات الطلاب وميولهم في هذه المرحلة فيما يلي:

١- توصلت دراسة محمد قدرى لطفى^(١) والتي أجريت عام ١٩٤٥ إلى أن طلاب المرحلة الثانوية لا يميلون إلى الكتب العلمية بدرجة كبيرة، بينما نتائج تطبيق الاستبانة في البحث الحالي أثبتت أن هؤلاء الطلاب يميلون إلى دراسة مجالات كثيرة ترتبط بالعلم مثل: عالم الفضاء، وما وراء البحار، والإعجاز العلمي في القرآن الكريم، والتطور التكنولوجي والمخترعات العلمية الحديثة، والاستتساخ. وهذا الاختلاف في النتائج يبين تغير حاجات واهتمامات وميول الطلاب باختلاف التغيرات والتطورات المحيطة بهم.

٢- أثبتت دراسة محمد سالم عطية^(٢) والتي أجريت عام ١٩٩٦ ودراسة سامية محمدى^(٣) والتي أجريت عام ١٩٨٨، أن طلاب المرحلة الثانوية يميلون إلى دراسة موضوعات عن الغموض وقصص البوليس السري، لكن نتائج تطبيق الاستبانة في البحث الحالي أثبتت عدم مناسبة هذه الموضوعات لطلاب المرحلة الثانوية. ويؤيد ذلك ما ذكره عبد المجيد شكرى: " لقد مضى عصر كتب الجريمة... واللص الشريف... والمخبر السرى أو كاد... وحل محله الخيال العلمى الذى أصبح فى تزايد مستمر... وقراء الخيال العلمى هم من كافة الطبقات والمستويات الثقافية المتنوعة... بل لقد فرض الخيال العلمى نفسه على مناهج الدراسة فى بلد مثل الولايات المتحدة الأمريكية حيث نجد أكثر من ٢٠٠٠ كلية يتم فيها تدريس الخيال العلمى كمادة دراسية"^(٤).

٣- توصلت دراسة سامية محمدى^(٥) إلى ميل طلاب المرحلة الثانوية إلى دراسة الشعر الجاهلى والإسلامى، بينما أثبتت نتائج تطبيق الاستبانة فى البحث الحالى أن

(١) محمد قدرى لطفى، مرجع سابق.

(٢) محمد سالم عطية، مرجع سابق.

(٣) سامية محمدى، مرجع سابق.

(٤) عبد المجيد شكرى: دراسات ونظريات نقدية، القاهرة: العربى، ٢٠٠٠، ص ٤٥.

(٥) سامية محمدى، مرجع سابق.

طلاب الصف الأول الثانوى لا يميلون إلى دراسة الأدب القديم بما يتضمنه من شعر جاهلى وأموى... وغيره، والميل لدراسة الأدب الحديث، وهو ما توصلت إليه أيضا دراسة شوقى أبو عرايس^(١).

٤- توصلت دراسة سامية محمدى^(٢) إلى أن طلاب المرحلة الثانوية لا يميلون إلى دراسة أدب الرحلات والشعر الفلسفى والقصص السياسية والاجتماعية والعلمية، بينما توصلت نتائج تطبيق الاستبانة فى البحث الحالى إلى ميل الطلاب لدراسة هذه الموضوعات.

٥- توصلت نتائج تطبيق الاستبانة فى البحث الحالى إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يميلون إلى دراسة الموضوعات الأدبية التالية: " الأدب النسائى - التأمل والتدبر فى الكون - الموضوعات التاريخية - القصص الخيالية - القصص الواقعية - القصص المثالية - الموضوعات الرياضية - الصداقة - البيئة - العالم المعاصر الذى يعيش فيه الطالب (تنظيماته - تكويناته...) - الواجبات والحقوق والمسئوليات المطلوبة من الطالب - السير الذاتية - أدب الرحلات - الأدب المكتوب باللغتين العامية والفصحى" بالإضافة إلى رغبتهم فى دراسة الأدب العالمى، وعلم النفس، والروايات، والأمومة، وأدب الطفل. وهو ما لم تتوصل إليه الدراسات السابقة التى أجريت فى هذا المجال فى العقود السابقة.

وبالنتائج التى توصلت إليها الباحثة من تطبيق الاستبانة يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة هذا البحث وهو: ما الحاجات والاهتمامات والميول الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية؟

ثالثا: إعداد استمارة تحليل المحتوى:

توصلت الباحثة فى الأداتين السابقتين من أدوات البحث إلى قائمة بمعايير المناهج النقدية التى ينبغى توافرها فى النصوص الأدبية المقررة على طلاب

(١) شوقى أبو عرايس، مرجع سابق.

(٢) سامية محمدى، مرجع سابق.

المرحلة الثانوية فى صورتها النهائية، وإلى الموضوعات الأدبية التى يميل طلاب المرحلة الثانوية لدراستها. وفى هذه الأداة الثالثة من أدوات البحث سوف يتم إعداد استمارة لتحليل محتوى النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء الأداتين السابقتين وفقا لأسلوب تحليل المحتوى. وهذا يستدعى تناول النقاط التالية: "مفهوم تحليل المحتوى - فئات التحليل - وحدات التحليل - عينة التحليل - ثبات التحليل - صدق التحليل". وبعد دراسة هذه النقاط تستطيع الباحثة إعداد استمارة تحليل المحتوى ثم عرض هذه الاستمارة على الأساتذة التربويين لإبداء الرأى فيها وبداية تقوم الباحثة بعرض نبذة مختصرة عن أسلوب تحليل المحتوى وفق النقاط سالفه الذكر.

١- مفهوم تحليل المحتوى:

هو " أداة علمية وأسلوب بحث منهجى يستخدم فى تحليل المحتوى الظاهرى وغير الظاهرى لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات واستبصارات صادقة وثابتة خاصة بهذا المحتوى"^(١).

٢- فئات التحليل^(٢):

هى " مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكى يستخدمها فى وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور"^(٣).

(١) على أحمد مذكور: تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية العامة للرئاسة العامة لتعليم البنات وفق مبادئ تحقيق الذات فى الإسلام، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م، ص ٧.

(٢) لمزيد من التفصيل عن فئات التحليل، ارجع إلى: رشدى طعيمة: تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧، ص ٦٢-١٠٢.

سمير محمد حسين: تحليل المضمون: تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته، القاهرة، عالم الكتب، ط ١، ١٩٨٣، ص ٨٧-١٠٢.

(٣) سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ٨٨.

وتختلف فئات التحليل من بحث لآخر، حيث إنه لا توجد فئات محددة مسبقاً يمكن تطبيقها واستخدامها في جميع البحوث، بل إن طبيعة البحث ونوعية التحليل وأهدافه وموضوع المضمون هو الذى يحدد فئات التحليل المستخدمة. وفي ضوء ذلك يمكن تحديد فئات التحليل التالية التى يمكن استخدامها فى هذا البحث وهى:

أ - فئة المعايير:

ويقصد بها " أعلى مستويات الأداء التى يقاس عليها والتى يتم الحكم على الآخرين فى ضوءها. والمقصود بهذه الفئة وضع معايير ثابتة، إلى حد ما، يرجع إليها عند تصنيف اتجاه محتوى مادة الاتصال"^(١). وتستخدم الباحثة هذه الفئة للكشف عن مدى توافر معايير المناهج النقدية - التى تم التوصل إليها فى أداة البحث الأولى - فى محتوى النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية.

ب - فئة السمات:

ويطلق على هذه الفئة أحياناً فئة القدرات وهى تصف الخصائص الشخصية وأهم السمات السيكلوجية - ويلجأ الباحث إلى هذه الفئة عندما يحل الأعمال القصصية حيث تدور القصص عادة حول أشخاص لها سمات معينة^(٢).

وتستخدم الباحثة هذه الفئة للكشف عن الشخصيات المتضمنة فى الأعمال النثرية (قصة - مسرحية - رواية - مقال .. وغيرها من فنون النثر)، وشرح أفعال هذه الشخصيات واكتشاف السلوكيات اللاواعية التى تحركها، ... وغير ذلك من المعايير الخاصة بالمنهج النفسى.

(١) رشدى طعيمة، مرجع سابق، ص ٦٨.

(٢) إرجع إلى:

- سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ٩٤.

- رشدى طعيمة، مرجع سابق، ص ٧٤.

ج - فئة الجمهور المستهدف:

تسمى هذه الفئة فئة المخاطبين " وتشير إلى الأفراد أو الجماعات التي توجه إليها مادة الاتصال كأن يسأل الباحث مثلا هل توجه هذه المادة إلى جمهور خاص أو عام، وإذا كان جمهورا خاصا فما ملامحه؟ وما المؤشرات التي يوحى بها المحتوى للجمهور الذي يوجه إليه مادة الاتصال؟ إن اختيار فئة الجمهور في تحليل محتوى مادة الاتصال ينطلق من مسلمة مؤداها أنه من الممكن الاستدلال على الجمهور الذي ألفت له هذه المادة وذلك باستنتاج خصائص الجمهور الذي يناسبه هذا المحتوى".^(١)

٣ - وحدات التحليل:

يعتبر " الوصف الكمي من خصائص تحليل المحتوى، وللتوصل إلى التقدير الكمي لظواهر التحليل لابد من وجود وحدات يستند إليها الباحث في عد هذه الظواهر"^(٢) ويذهب الباحثون والخبراء إلى أن هناك خمس وحدات للتحليل هي:

١- الكلمة- الموضوع أو الفكرة- الشخصية- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية
مقاييس الوحدة والزمن.^(٣)

ويختلف استخدام وحدات التحليل من بحث لآخر تبعا لطبيعة كل بحث والهدف منه وسوف تختار الباحثة من وحدات التحليل ما يلي:

أ - وحدة الكلمة:

تعتبر الكلمة من أصغر وحدات التحليل، وقد تعبر الكلمة عن معنى أو مفهوم معين، أو عن رمز أو مدلول معين، أو عن شخصية معينة^(٤) وتستخدم وحدة الكلمة في التحليل الأدبي، وفي دراسة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو في تحديد مستوى السهولة أو الصعوبة للمادة المكتوبة.^(٥)

(١) المرجع السابق، ص ٨٠.

(٢) المرجع السابق، ص ١٠٢.

(٣) سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ٧٨.

(٤) المرجع السابق، ص ٨٧.

(٥) رشدى طعيمة، مرجع سابق، ص ١٠٣.

وتستخدم الباحثة هذه الوحدة لتفسير وتحليل النص الأدبي في ضوء المعانى الضمنية وذلك بالبحث عن تكرار كلمة أو كلمة غير متوقعة، والكشف عن الألفاظ الموحية ودلالاتها، بالإضافة إلى الكشف عن المعانى الصريحة والضمنية التى تحملها الكلمات وما ترمز إليه، وتحديد مستوى السهولة أو الصعوبة للكلمة المكتوبة.

وتعتمد الباحثة فى ذلك على حصر الكلمات فى ضوء تصنيف ما جمع وحساب معدل التكرارات.

ب - وحدة الموضوع أو الفكرة:

تعتبر هذه الوحدة من أهم وأكبر وحدات تحليل المحتوى، وتدور الفكرة فيها حول قضية سياسية أو اجتماعية أو غيرها^(١) وترتكز الأفكار والموضوعات على طبيعة المضمون موضوع التحليل، ويلجأ بعض الباحثين إلى تقسيم الفكرة إلى عدة عناصر (كالموضوع الذى تركز عليه الفكرة، والجوانب التى نتناولها والقيم المتضمنة فيها، وطريقة أو أسلوب عرضها) وذلك لسهولة تحليلها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الثبات فى عملية التحليل، ثم يعيدون تركيبها بعد ذلك.

وتستخدم الباحثة وحدة الموضوع لحصر أفكار الكاتب وتحليلها ومعرفة ما تتضمنه من قيم وأفكار صريحة وضمنية أو نوعية القضايا التى تعرضها هذه الأفكار. وذلك بمعرفة مدى ورود كل ذلك فى المحتوى المقرر وحساب معدل التكرارات.

٤- عينة التحليل:

يعتبر اختيار عينة التحليل من العناصر الأساسية فى تحليل المحتوى، لاعتماد الباحث عليها فى دراساته التحليلية ولتمثيلها لمجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً. لأنه قد يصعب إجراء الدراسة التحليلية على المجتمع الأسمى بأكمله، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأسمى على أن يتم اختيارها اختياريًا علمياً دقيقاً، مما يؤدي إلى الوصول إلى نتائج متماثلة مع نتائج دراسة كل مفردات

(١) المرجع السابق، ص ١٠٣.

المجتمع الأصلي، مع السرعة فى التوصل إلى النتائج البحثية المطلوبة بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد والاقتصاد فى النفقات مع ملاحظة ظهور بعض الأخطاء العشوائية المحسوبة حساباً دقيقاً.^(١)

وهناك العديد من أنواع العينات فى تحليل المحتوى منها:^(٢)

١- العينة العشوائية أو الاحتمالية. ٢- العينة المنتظمة.

٣- العينة العمدية. ٤- العينة الطبقية.

٥- العينة العنقودية أو عينة المجموعات.

وسوف تقوم الباحثة بتحليل المجتمع الأصلي كله وهو النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية^(٣) للأسباب التالية:

١- ضمان صدق التحليل حيث يتم تحليل محتوى النصوص الأدبية وفقاً

لمعايير المناهج النقدية، والموضوعات الأدبية التى يميل طلاب المرحلة الثانوية إلى دراستها، ويمكن أن يتضمن نص أدبى معايير منهج نقدى دون آخر أو يتضمن منهجين دون ثالث أو يتضمن نص موضوع مناسب لاهتمامات وحاجات وميول هؤلاء الطلاب، وموضوع آخر غير مناسب... وهكذا مما يستدعى تحليل جميع النصوص الأدبية المقررة على هؤلاء الطلاب، لدقة التوصل إلى النتائج المطلوبة.

٢- تبنى دراسة النصوص الأدبية فى المرحلة الثانوية على أساس منهج

العصور التاريخية فيدرس الطلاب - مثلاً - عدداً قليلاً من النصوص الشعرية والنثرية التى تمثل العصر الجاهلى، وعدداً قليلاً آخر من

(١) سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ١١٥.

(٢) لمزيد من التفصيل عن أنواع العينات يرجى الرجوع إلى:

- رشدى طعيمة، مرجع سابق، ص ص ١٣٦ - ١٤٤.

- سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ص ١٢١ - ١٢٦.

(٣) ملحق رقم (٧) قوائم بعناوين النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية سواء كانت دراسة أو حفظ، وكاتب كل نص.

النصوص الشعرية والنثرية التي تمثل العصر الأموي.. وهكذا مما يصعب الاختيار من هذا العدد القليل الممثل للعصر، لأن ذلك يؤدي إلى خلل في تمثيله، لذا يتم تحليل المجتمع الأصلي كله.

٥- ثبات التحليل:

يعنى ثبات التحليل الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة التحليل من قبل أكثر من باحث يستخدم نفس الأساليب والإجراءات المطبقة على مادة معينة، مهما اختلف القائمون بالتحليل أو تغير التوقيت الذي تتم فيه عملية إعادة التحليل، على أن تكون الموضوعية والبعد عن الذاتية من قبل القائم بعملية التحليل، سمة أساسية في عملية التحليل.^(١) ولتحقيق درجة عالية من الثبات يجب توافر الآتي:

- ١- بساطة الفئات والوحدات المستخدمة في التحليل.
 - ٢- الخبرة والتدريب العالي للباحثين القائمين بالتحليل.
 - ٣- دقة وشمول التعليمات الخاصة بعملية التحليل.^(٢)
- وهناك طرق مختلفة لقياس الثبات هي:^(٣)
- ١- طريقة إعادة الاختبار.
 - ٢- طريقة الصور المتكافئة.
 - ٣- طريقة التقسيم النصفى.

وتعتبر الطريقة الأولى من أكثر الطرق مناسبة لتحديد ثبات التحليل، لوجود بعض السليبيات في الطريقتين الثانية والثالثة، حيث تقوم الطريقة الأولى أساساً على إجراء التحليل مرتين على مادة التحليل، وتحديد العلاقة بينهما في شكل درجة كمؤشر لمعامل الثبات، للكشف عن مدى الاتفاق بين التحليلين، وكلما كانت الدرجة مرتفعة كان معامل الثبات عالياً.

(١) انظر كل من: رشدي طعيمة، مرجع سابق، ص ١٧٧. سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ١٢٦.

(٢) سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ١٢٨.

(٣) لمزيد من التفصيل عن هذه النقطة، ارجع إلى: رشدي طعيمة، مرجع سابق، ص ١٧٦-١٧٨.

وتأخذ طريقة إعادة التحليل أحد شكلين:

١- أن يقوم باحثان بتحليل المادة نفسها، على أن يتم الاتفاق بينهما في بداية التحليل على أسس وإجراءات التحليل. ثم ينفرد كل منهما بالتحليل، وبعد ذلك يلتقيان بعد الانتهاء من التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي تم التوصل إليها.

٢- أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين أى يقوم بتحليل المحتوى باستخدام أداة التحليل، ثم يعيد التحليل مرة ثانية بعد فترة زمنية دون الرجوع إلى التحليل السابق الذى أجراه. ويجرى العمليات الإحصائية بين التحليلين لحساب معامل الثبات. أى أن هذا الشكل يستخدم عنصر الزمن فى قياس ثبات التحليل.

وقد اختارت الباحثة هذا الشكل من طريقة إعادة التحليل حيث تقوم الباحثة بتحليل المحتوى ثم تعيد التحليل مرة أخرى بعد فترة زمنية متباعدة عن الفترة التى تم فيها التحليل الأول، لضمان ثبات التحليل وصدق النتائج. واختارت الباحثة هذا الشكل من طريقة إعادة التحليل لأن لكل محلل أيديولوجيته الخاصة والمعايير التى يقوم التحليل على أساسها تعتمد على مضمون النص أكثر من اعتمادها على الجوانب الشكلية المحددة، وهذا قد يسبب تفاوت فى النتائج عند اختلاف المحللين.

وسوف يتم حساب ثبات التحليل بين المراتين الأولى والثانية، باستخدام معامل الارتباط^(١) وفق المعادلة التالية:

معامل الارتباط بين التحليلين =

$$r = \frac{n(\text{م ج س ص}) - (\text{م ج س} \times \text{م ج ص})}{\sqrt{[n(\text{م ج س}^2) - (\text{م ج س})^2][n(\text{م ج ص}^2) - (\text{م ج ص})^2]}}$$

(١) يرجى الرجوع إلى: فؤاد البهى السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، القاهرة: دار الفكر العربى، ط ٣، ١٩٧٩، ص ٣٣٢.

حيث: ن: عدد عناصر المعايير (٧٨ عنصرا).

مج س: مجموع درجات التحليل الأول.

مج ص: مجموع درجات التحليل الثاني.

(مج س)^٢: مربع مجموع درجات التحليل الأول.

(مج ص)^٢: مربع مجموع درجات التحليل الثاني.

مج س^٢: مجموع مربعات درجات التحليل الأول.

مج ص^٢: مجموع مربعات درجات التحليل الثاني.

مج س ص: مجموع حاصل ضرب درجات التحليل الأول في درجات التحليل الثاني.

مج س × مج ص: حاصل ضرب مجموع درجات التحليل الأول × مجموع درجات التحليل الثاني.

٦- صدق التحليل:

يسعى الصدق في التحليل إلى " دراسة مدى ملائمة أسلوب القياس المستخدم في قياس الموضوعات والظواهر التي يسعى القائم بالتحليل إلى قياسها، ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة." (١)

ولتحقيق درجة عالية من الصدق في التحليل يجب مراعاة ما يلي:

١- التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل منهما تعريفا دقيقا واضحا شاملا متفقا عليه بين الباحثين.

٢- الاستعانة بمجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال البحث للحكم على مدى صلاحية القوائم والأداة المستخدمة في التحليل.

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة بالتوصل إلى معايير للمناهج النقدية التي ينبغي توافرها في النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية،

(١) سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ١٢٨.

وإلى الموضوعات الأدبية المناسبة لحاجات واهتمامات وميول هؤلاء الطلاب، وتم التحكيم على هذه المعايير والموضوعات الأدبية من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين في هذا المجال، للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية. وهذا ساعد الباحثة على استخدام هذه المعايير والموضوعات الأدبية كأداتين يتوافر فيهما قدر مناسب من الصدق لدراسة الواقع الحالى للنصوص الأدبية من خلال أسلوب تحليل المحتوى.

استمارة تحليل المحتوى:

بعد العرض السابق لأسلوب تحليل المحتوى، تستطيع الباحثة إعداد استمارة لتحليل محتوى النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير المناهج النقدية والموضوعات الأدبية التي يميل طلاب المرحلة الثانوية لدراستها التي تم التوصل إليهما في صورتها النهائية والمتضمنة في استمارة التحليل.

وسوف يتم تصميم استمارة التحليل في صورة جدول يشتمل على معايير المناهج النقدية في صورتها النهائية، بعد تقسيم كل معيار من هذه المعايير إلى عدة عناصر، لتحقيق درجة عالية من الثبات في التحليل، وتحديد مدى توافر هذه المعايير وعناصرها في المحتوى.

وسوف يتم تحديد ذلك اعتمادا على النسبة المئوية وفق المعادلة التالية:

تكرار الحدوث

$$\text{النسبة المئوية لتكرار التوافر في النصوص} = \frac{\text{عدد النصوص}}{100} \times 100$$

وذلك بالنسبة لكل عنصر من عناصر المعيار. كما سيتم استخدام متوسط النسب المئوية^(١) لعناصر المعيار لحساب مدى توافر المعيار في المنهج الدراسي المقرر، وفق المعادلة التالية:

(١) فؤاد البهى السيد، مرجع سابق، ص ٧٩.

مجموع النسب المئوية لعناصر المعيار

= المتوسط

عدد العناصر

وسوف يعتبر المعيار موجوداً:

- أ) بدرجة كبيرة إذا كان متوسط النسب المئوية لعناصر المعيار ٨٠% فأكثر.
- ب) بدرجة متوسطة إذا كان متوسط النسب المئوية لعناصر المعيار من ٦٠% - أقل من ٨٠%.

- ج) بدرجة ضعيفة إذا كان متوسط النسب المئوية لعناصر المعيار أقل من ٦٠%.
- كما تتضمن استمارة التحليل قائمة بالموضوعات الأدبية التي يميل طلاب كل صف دراسي من صفوف المرحلة الثانوية لدراستها، وتحديد مدى توافر هذه الموضوعات في المحتوى المقرر على هؤلاء الطلاب.

عرض استمارة التحليل على المحكمين وتعديلها:

قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المحتوى التي تم إعدادها على المحكمين التربويين والأكاديميين^(١) لإبداء الرأي فيها سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة، وتحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله. ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتعديل استمارة التحليل وفق آراء المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية لاستمارة التحليل^(٢).

وبالوصول إلى الصورة النهائية لاستمارة التحليل، تصبح الاستمارة صالحة لتحليل محتوى النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لفئات ووحدات التحليل التي تم تحديدها، وهو ما تقوم به الباحثة في الفصل التالي.

(١) ملحق رقم (٨) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين على استمارة التحليل.

(٢) ملحق رقم (٩) استمارة تحليل محتوى النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية.